

فما عبد ربه فقال سبحانه فان مثلك لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المردوم  
وتصل الرحم وتعمل الكل وتفريق الضيف وتعين علي نواب الحق  
فانك جاز فارجع واعبد ربك في بلدك فرجع وارثل معه انه الدقة  
فطاف ابن الدغنة عشيقة في اشرف قريش فقال لهم ان ابا بكر  
لا يخرج مثله ولا يخرج رجلا يكسب العدو ويصل الرحم ويقري  
الضيف ويعين علي نواب الحق فلم تكذب قريش لجوار ابن  
الدغنة **الحديث** بطولك على حجره فبه الامن الخصوصيات لا يكره  
ما لا يخفي علي من تامله فانه اشتمل علي حجره مع النبي صلى الله عليه  
وسلم من مكة الي المدينة وما وقع له في تلك السفر من المأثر والفتايل  
والكرامات والخصوصيات التي لم يقع تغيير واحدة منها لغيره من  
المحابة وبنبي لكان تنامل فيما وصفه به ابن الدغنة بين اشرف  
قريش من تلك الاوصاف الجميلة المساوية لما وصفته به خديجة النبي  
صلى الله عليه وكر فسكنت اشرف قريش علي تلك الاوصاف ولم يطعنوا  
فيها بكامة مع ما لهم من لبسونه من عظم رغبته ومعاداته  
سببا سلامه فان هذا منهم اعتراف بان ابا بكر كان مشهورا بينهم  
بتلك الاوصاف شهرة تامة بحيث لا يمكن احداث تنازع فيها ولا ان  
يحدث لها بكل طريق امكنهم ما تخلوا به من قبيل العدائين له سبب  
ما كانوا يرون منه من صدق موالاته لسوا الله صلى الله عليه وكر  
وعظم محبته له ودينه عنه كما مر من طرف من ذلك في ثنا عتده  
**واخرج البخاري** ان عمر قال ابو بكر سيدنا واليهيقي انه قال لو  
اجتاز ابي بكر بايمان اهل الارض لخرج بهم **وعبد الله** ابن احمد  
**قال** ان ابا بكر كان سابقا سبورا ومستورا انه قال لو دونت ابي شعرة  
في صدر ابي بكر **وابن ابي الدنيا** وابنه عما كرا - قال ووددت اني من  
الجنة

سئنا منها  
ولا ابا بكر  
الذي جدها

الجنة حيث اراد ابا بكر وابو جعفر **قال** لقد كانت ابي بكر اطلب من  
دفع المسك وابنه عما كرا عن علي بن ابي بكر وهو سبي **قال** ما احذر  
الي الله بصحة بنه احب اليه من هذا لسبي **وابن عمار** عن عبد الرحمن ابن  
ابي بكر **قال** رسول الله صلى الله عليه وكر نزل حديثي عمر بن الخطاب  
انما ما سبني ابا بكر علي خير الا سبني ابو بكر **والطبراني** عن علي **قال**  
والذي نفسي بيده ما استبقنا الي خير الا سبنا اليه ابو بكر **وابن**  
**سعيد بن الزكري** **قال** رسول الله صلى الله عليه وكر لم يحسان حمل  
قلت في ابي بكر شيئا فقال نعم **قال** نقل **قال** ما سبنا **يقول** **قال**  
وناب اثنى في الغار المنيف وفرة طاف العدو به اذ صدر الجبل وكان حب  
رسول الله قد عاصوا من البرية لم يعدل به رجلا **قال** النبي صلى الله  
عليه وكر حتى بدت نواجره **قال** صدقت يا حسبان هو كما قلت  
وهذا يصح ان ينظم في سلك الاحاديث السابقة لكت لارساله اخرته  
الي هنا واني سعدت ابراهيم التيمي **قال** كانت ابو بكر يسي الاواه لرايته  
ورحنته وابنه عما كرا عن الربيع بن انس **قال** مكتوب في الكتاب الاول  
مثل ابي بكر مثل القطر انما وقع ففج **وقال** فظننا في صحابة الانبياء  
جدنا نبيا كان له صاحب مثل ابي **واخرج** عن الزهري انه قال من  
فضل ابي بكر انه لم يشكر في الله ساعته قط **واخرج** عن ابي الحمين  
قال ولد لادم في دينه بعد النبيي والمسلمين افضل من ابي بكر  
ولقد قام ابو بكر يوم الودع مقام النبي من الانبياء والدينودي وابنه عما كرا  
**قال** خص الله ابي بكر ما ربح خصا لم يخف بها احد من الناس سماه  
الصديق ولم يسم احد الصديق غيره وهو صاحب الغار مع رسول الله  
صلى الله عليه وكر ورفيقه في الهجرة وامره صلى الله عليه وسلم  
بالصلاة والمسلمون شهروا وابنه ابي دارود عن ابي جعفر **قال**  
ابو بكر يسمع مناجاة جبريل للنبي صلى الله عليه وكر ولا يراه والحاكم  
عن ابن المسيب **قال** كان ابو بكر من النبي صلى الله عليه وكر مكان